

لا يقل أهمية عن ذلك في الكواليس والاتصالات الخاصة من أجل تثبيت وعدم استقاط أي فقرة أساسية من الفقرات المذكورة أو حتى مجرد التغيير في الاسلوت بحيث يبدو أكثر ليونة .

ونتيجة لذلك فقد وصل مشروع القرار الى مؤتمر وزراء الخارجية مكتملا كما وضعت له لجنة الصياغة المصغرة .

### مواقف الدول تجاه القرار

اتخذت بعض الدول مواقف منفصلة بادية الاجر تجاه الفقرات المتعلقة بتطبع العلامات مع العدو الصهيوني وايقاف شحنات النفط الى البرتغال وروديسيا وجنوب افريقيا ، وأبرز هذه الدول هي ايران التي أعلنت في اجتماع خاص عقد للبحث بهذا الموضوع حضرته اندونيسيا ، انها ترفض ان يتضمن القرار الصادر عن المؤتمر فقرات تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء الامر الذي يعارض مع الميثاق الاسلامي للمؤتمر ، وان قضية العلاقات بين ايران واسرائيل هي من صميم السياسة الايرانية العليا الخاصة . اما بالنسبة لايقاف شحنات النفط عن بعض الدول العنصرية والاستعمارية ، فان ذلك لا يخضع للسياسة الايرانية بل انه من طبيعة عمل الشركات التي تتسلم النفط الإيراني وتولى توزيعه ، ولهذا فان ايران تحفظ الان على هذه الفقرات وستجد نفسها مضطرة لتطبيق عضويتها في المؤتمر الاسلامي اذا ما كان هناك اصرار على ابقاء هذه الفقرات في مشروع القرار ، ومن هنا جاء موقف اندونيسيا المتضامن مع ايران ، والذي عبر عنه مندوبها في نفس الاجتماع حيث أعلن انه قدم الى المؤتمر ومعه تعليمات من حكومته بأن يعارض أي قرار من شأنه تعزيز وحدة المسلمين وتربطهم والحيلولة دون أي قرار ينال من هذه الاهداف ولهذا فان اندونيسيا سترفض أي قرار يعرض المؤتمر أو وحدة المسلمين الى الاهتزاز .

ولقد خلقت هذه المواقف اجواء متعارضة في المؤتمر حرصت باكستان كدولة مضيئة على تطويقها وحصرها بكل جهد أملا في انجاح المؤتمر.

وإذا كان الاعتراض على تطبع العلامات مع الكيان الصهيوني وايقاف شحنات النفط جاء من بعض الدول غير العربية فان الاعتراض على ادانة الولايات المتحدة الأمريكية كان من بعض الدول

مؤتمر القمة، وعلى وزراء الخارجية طبقا للتعاهد السابقة البت في هذا الطلب ) .

ولقد اعترض وفدنا على هذا النص وطلب تعديله لكونه بجانب الحقيقة ، فتمثيل المنظمة في المؤتمرات السابقة كان أمرا تلقائيا بصفتها عضو في هذه المؤتمرات ، ولم يطلب رئيس المنظمة الاشتراك في هذا المؤتمر . وبناء على ذلك جرى تعديل الفقرة المذكورة بحيث أصبحت (وجهت الدعوة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني ) .

في إطار لجنة الصياغة : حمل الوفد الفلسطيني معه الى المؤتمر مشروع قرار خاص بالقضية الفلسطينية كان من أبرز عناصره ، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على أرضه ، وحقه في الكفاح المسلح من أجل تحريرها، وقطع علاقات الدول الاسلامية بالكيان الصهيوني على جميع المستويات ، وادانة الولايات المتحدة الأمريكية لواقفها العدائية ازاء القضية الفلسطينية وتدعيمها لاسرائيل . كما كان الوفد السوري قد تقدم للمؤتمر بمشروع قرار شامل للموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، مما جعل لجنة الصياغة تعتبر المشروعين أساسا للبحث بهدف الخروج بمشروع موحد ، الامر الذي استدعى تشكيل لجنة صياغة مصغرة كان لاشتراك وفدنا فيها الاثر البالغ في تأكيد العناصر الأساسية الواردة بمشروعه الخاص ضمن المشروع الموحد .

### الكواليس بين لجنة الصياغة ومؤتمر وزراء

الخارجية : اتضح من خلال الاتصالات التي جرت بين الوفود وكان محورها الوفد الباكستاني ان هناك عدة دول تعترض على بعض فقرات مشروع القرار الذي فرغت منه لجنة الصياغة المصغرة ، وبالتحديد ما يتعلق بتطبع العلامات مع اسرائيل وتوقيف شحنات النفط الى كل من البرتغال وروديسيا وجنوب افريقيا ، وادانة الولايات المتحدة الأمريكية ولقد جرت محاولات عدة لاستقاط هذه الفقرات من مشروع القرار قبل عرضه على لجنة الصياغة الكبرى ومؤتمر وزراء الخارجية ، الا ان وفدنا الذي لعب ادوارا هامة في الجلسات الرسمية في مختلف مستويات المؤتمر قد قام بدور